وقال ما رأيت شيئا ومن يقول ما رأيت انسانا يبغض التحميم حتى يتناول الشمس والقمر وسيأتي لهذا تتمة
في هذا المعنى قريبا ولا وجه لما ذكره في القمر ليلة البدر قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان
هو الثوري كما صرح به المؤلف في جامعه في هذا الحديث بعينه قال في جمع الوسائل روي ان ابا جعفر الخليفة
توجه الى مكة وقد ارسل النجار الى مكة ليصنعوا له خشبا ليصلبه عليها وكان سفيان مختفيا ورأسه
في حجر فضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالا له يا ابا عبد الله اتق الله لا تشمت بنا الاعداء فتقدم ودخل
المسجد وتعلق باستار الكعبة وقال انا بريء منه ان دخلها ابو جعفر مكة فمات ابو جعفر قبل ان يدخلها
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لمة مفعول رأيت ومن زائدة للتشفيع على استغراق جميع الافراد وتعم
من هذا قوله في الخبر السابق ما رأيت شيئا واللمة سبق معناها له شعر يضرب منكبيه ان كان معناه
يصل ويضرب منكبيه كان تفسيرا وبيانا للمنة ولا كان استينافا فلا بعيد ما بين المنكبين
لم يكن بالقصير ولا بالطويل تقدم معناه ذلك قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن اسماعيل هو البخاري
نا ابو نعيم هو الفضل بن دكين من شيوخ البخاري نا المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
ابن عبد الله بن مسعود عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن بالثاء المثلثة الكفين
والقدمين له ممتلئتين لحما وفي ابن الاثير الشثن بغلظ الاصابع والكف مع القصر وحمد ذلك في الرجال
في خشونته وتعقب كل من التفسير بان ثبت في صحيح صلى الله عليه وسلم في خبر مسلم لابي هالة انه كان
سائل الاطراف وفي حديث انس ما مسست خزا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتحقيق ان الشثن الواقع في صفته صلى الله عليه وسلم معناه الغلظ من غير قصر ولا خشونة
وكانت كفه صلى الله عليه وسلم ممتلئة لحما ومع ذلك لينة وسيأتي في حديث هند بن ابي هالة سائل
الاطراف حسيبي المؤمنين رضي الله عنهم اما في حديث جابر بن سمرة منهوس العقب اي قليل لحم العقب ايضا
كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة اي دقة ضخم الرأس في رواية هند بن ابي هالة عظيم
الهامة وهو دال على كمال القوى الدماغية ونهايتها بكمال الانسانية ضخم الكراديس لذلك ومن الاعضاء

نحو

نحو المنكبين والركبتين والوركين جمع كردوس كل عظمين التقيا في مفصل على ما في القاموس والمراد انه
جسيم الاعضاء وبالغ في علي اختلافه جليل المشاش والكتد وهو ما قبله يدل على النجابة والقوة
المطلوبة في الرجال طويل المسربة بالضم تفسيرها اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من
صبب سبق معناه لم ار قبله ولا بعده مثله لانه صلى الله عليه وسلم واحد في الوجود
لا ثاني له ◆ منزه عن شريك في محاسنه ◆ فجوهر الحسن فيه غير منقسم ◆
وهذه العبارة معبرة لهذا المعنى لانه نفي المثل يدل عرفا على كونه احسن من كل احد كما يقال
ليس في البلد مثل زيد وان لم يصرح به اذ نفي المثل الذي هو اقرب من الحسن في مقام ذكر التجانس
كان نفيا للاول بالاولى والاحرى قال المؤلف رحمه الله حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن المسعودي
بهذا الاسناد نحوه اي نحو هذا الحديث المذكور قبله بمعناه اي بلفظ اخر مغاير لمعنى المتقدم
وهذا مستفاد من قوله نحوه وزيادة قوله بمعناه للتأكيد كما في ابن حجر واما المثل فيستعملونه
اذا كانت المواضعة بين الحديثين في اللفظ والمعنى وقد يستعمل كل واحد منهما مكان الاخر
تماما لمثل الحديث اي ساقوا الحديث باسناده او ثم ساقوا الاسناد اي ويقولون في اخرى مثله
او نحوه اختصارا قال المؤلف رحمه الله حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر وابو جعفر
محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة في كلام الشراح في تعاقب هذا الضمير مثل محمد والذي الحسين وهو من كلام المؤلف
او من كلام احد تلامذته لبيان اجمال الكلام وكانه لعدم اشتهاره بادخل في توضيحه ابن ابي حليمة
والمعنى واحد الجملة حال من الفاعل اي حدثونا حال كون المعنى في احاديثهم واحدا بمعنى ان مرويا
ويا تهم وقعت بالفاظ مختلفة ومعنى الكل واحد اوهو من المفعول اي حدثونا الاحاديث حال
كونها بحسب المعنى واحدا قال العصام ونبه بهذا على ان الفاظ المروي لا يعلم انه لفظ على
بعينه قالوا اي قال كل واحد منهم نا عيسى بن يونس فهو حديث الاية السنة ويقال
له ابن ابي شيبة وهو خال الكوفة او ابا يوسف ان يام المحدثين ... عبد الله بن
ادريس وعيسى بن يونس فارسل اليهما المامون والامين ان يروها ابنه ... الحديث عليه
في مجلس ... فامر له بعشرة الاف درهم فامتنع فظنوا انه استقلها ... فقال ان كان المجلس الى السفه